الثانيه الرفع والفتح ويمتنع النصب كقوله تعالى لا بيعٌ فيه ولا خلةٌ في قراءة من رفعهما
وكقول الشاعر فلا لغوٌ ولا تاثيمُ فيها وان فتحت ذلك في الثانيه الرفع والنصب
والفتح كالصفة نحو لا رجل ظريف كما سياتي قريبا والى ذلك الاشاره بقولنا
وان تكرر لا ورفع اولا الى قولنا فلا ترد النصب للثاني وان لم تتكرر لا مع
النكره الثانيه لم يجز في الاولى الرفع ولا في الثانيه الفتح نحو لا حول وقوةً
او وقوةٌ بفتح حول لا غير ونصب قوة ورفعها قال الشاعر فلا اب وابنا مثل مروان وابنه
ونحو فلا اب وابن والى ذلك الاشاره بقولنا وان لم تتكرر الا السع

وان وجدت لا اسمها وجاء اليه مفرد متصل فقد نعتا
فالرفع والفتح والنصب اجعلا لنعته وان يكن منفصلا
او غير مفرد ففتح منعا هو انصبه ان تشا او ارفعا

اذا كان اسم لا مفردا ونعت بمفرد متصل مثل لا رجل ظريف في الدار جاز في النعت
الرفع على موضع لا مع اسمها فانهما في موضع المبتدا والنصب على موضع اسمها فان
موضعه نصب بلا العامله عمل ان والفتح على انك ركبت الصفة مع الموصوف تركيب
خمسة عشر ثم ادخلت لا عليهما فان فصل بينهما فاصل او كانت الصفة غير مفردة جاز
الرفع والنصب وامتنع الفتح فالاول نحو لا رجل في الدار ظريف وظريفا والثاني نحو
لا رجل طالعا جبلا وطالع جبلا والى ذلك الاشاره بقولنا وان وجدت لا اسمها الى
اخره

## ظن واخواتها

انصب بفعل القلب ظن ودرى كذا زعمت المبتدا والخبرا
حسبت او علمت او وجدت وان تقل زيد اخوك خلت
فخلت ملغاة وبالوجهين اما توسط حلت بين ذين

الثالث من النواسخ ما ينسخ المبتدا والخبر معا وهي افعال القلوب وانما سميت
هذه

هذه الافعال افعال القلوب لانها لا تحتاج في صدورها الى الجوارح والاعضاء
الظاهره بل تكفي فيها القوة القلبيه وثبوتها البيان ما تكون تلك الجمله عبارة عنه
من ظن او علم وهي ظن اني لاظنك يا فرعون مثبورا وهكذا انهم يرونه بعيدا
ونراه قريبا لا تحسبوه شرا لكم وقول الشاعر دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط
وكقول الشاعر كان به زاغي الحموله طائرا وكقول الشاعر زعمتني شيخا ولست بشيخ
وما تعلموا من خير تجدوه عند الله هو خيرا فان علمتموهن مؤمنات ثم لهذه الافعال
ثلثة احكام احدها الاعمال وهو الاصل ويجب اذا تقدمت خلافا للكوفيين
والاخفش الثاني الالغاء وهو الابطال لفظا ومحلا وانما العيب لا يستعمل
معموليها كلاما لكونهما من مبتدا وخبر على تقدير الغائها مع ... وتاخره
واعلم ان تقدم معموليها كتقدم احد معموليها عليها في جواز الالغاء نحو
متى تظن زيد منطلق لان تقدم معمول المعمول كتقدم المعمول ولم يجز
الالغاء في باب اعطى اذا تاخر او توسط لعدم استقلال مفعوليه كلاما تاما
والغاء المتاخر اقوى من اعماله باتفاق واعمال المتوسط اقوى من الغائه والى ذلك
الاشاره بقولنا انصب بفعل القلب الابيات تنبيه اذا العيب هذه

وان تليها النافيات بطلا اعمالها لفظا فقط ان ما ولا
او لام الابتداء او الاقسام او ما به مساغ الاستفهام

الثالث من الاحكام التعليق وهو ابطال العمل لفظا لا محلا لمجيء ماله صدر
الكلام بعده اي بعد العامل كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا لقد علمت
ما هؤلاء ينطقون وكعلمت لزيد قائم ولا عمرو ولقد علموا لمن اشتراه الايه
وكقول الشاعر ولقد علمت لتاتين منيتي وكقوله تعالى وان ادري اقريب
ام بعيد ما توعدون وكذلك اذا كان في الجمله اسم استفهام سواء كان احد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)